

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - فإذا فرغت فانصب

صلاح الصاوي

على الله وصحبه اجمعين. اخواني واحواتي الاعزاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد. النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين. اخواني واحواتي الاعزاء اهلا وسهلا بكم في مسجد المركز الطبي في مدينة هيوستن -

00:00:40

اه هذا هو المسجد الجديد نحن في بنائه. كما ترون اخواني واحواتي خلفي هذا المبني الكبير سبعة وتلاتين او تمانية بتلاتين الف قدم مربع ويتسع بين الفين الى ثلات الاف مصلي. اه وقد يزداد الى اكتر من ذلك. اه اذا احتاج الامر. وسيكون من -

00:00:58
من اكبر المساجد وفيه صالتين كبار للصلوة في الطابق الثاني سيكون فيه اه مركز او مكاتب جامعة مشكاة الاسلامية دعم هذه الجامعة هذا قسم النساء المصلى الرئيسي للنساء تحته حوالي الفين قدم مربع فلذلك تتوقع ان يسع اكتر من -

00:01:19

وبعمية مصلية في هذه القاعة. نحن الان في اه القاعة الثانية للنساء في هذه الغرفة المخصصة لدورس النساء. هذه القاعة الكبيرة وهي حوالي الف وثلاث مئة قدم مربع. دروس وغيرها من النشاطات الذي يريدون ان يفعلوها في هذا المسجد. وايضا قد تكون ايضا

00:01:39

مصلى اضافي الى اربعينية مصلي. غرفة مخصصة للاطفال الصغار. اه وسنملؤها بالالعاب التي تشتريها انفسهم حتى حبهم بزيارة المسجد والبقاء في المسجد. اه هذه قسم الحمامات اه الرجال والنساء ستكون محسومة بالنصف وهو خارج -

00:01:59

ربنا خارج المسجد اخواني واحواتي اه لقد مررنا في المصعد والدرج الذي يأخذنا الى الطابق الثاني. وكما ترون هذه القاعة الثانية للرجال تكون فيها ان شاء الله الطاولات والكراسي المؤهلة لهم للجلوس والتشاور وما يحتاجوه من نشاطات. وخلفي هنا المدخل

00:02:19

مصلى الرئيسي للرجال السلام عليكم ورحمة الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان

00:02:44 محمد رسول الله -

اشهد ان محمد رسول الله اه حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين -

00:04:03

ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحة الكائنات بحمده وعنة الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان

00:05:31 سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد عبد الله رسوله -

وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذرتيه والبيته كما صليت ربنا على اه ابراهيم انك -

00:05:53

حميد مجيد ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صل الله عليه وسلم. موضوع هذه الخطبة فاذا فرغت -

00:06:25

تنصب لقد مضت الايام العشر التي قال فيها سيدنا وسیدکم جميعا ما من ايام العمل الصالح احب الى الله فيهن من هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله -

00:06:44

الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء لقد وفق الله فيها من وفق من عباده الى صيام الى قيام الى نسك الى صدقة.

فالحمد لله الذي بنعمته تتم -

00:07:07

الصالحات لقد مضى يوم عرفة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلاً لقد مضت ا أيام التشريق وما فيها وفيما قبلها من تهليل وتكبير - 00:07:24

ما اهل مهل ولا كبر مكبر الا بشر. فقالوا بالجنة يا رسول الله؟ قال نعم. فكل من هل ا أيام التشريق وما قبلها وكل من كبر في ا أيام التشريق وما قبلها الا بشر بشر بالجنة - 00:07:46

لقد مضت الايام التي لاصحابها ومن وجد سعة ولم يضحي فلا يقرب مصلانا. فالاضحية من السنن المؤكدة التي ورد فيها ان من وجد ساعة ولم يضحي فلا يقربن مصلانا ليس ليس جديرا ان يشارك المسلمين فرحتهم - 00:08:08

وان يشهد معهم مشاهد الخير التي دعي اليها حتى الحيض من النساء اللواتي لا يصلين يشهدن الخير دعوة المسلمين ويعتزلن الحياة المصلى لقد مضت هذه المواسم الجميلة لكن لم يجعل الله لعبادة المؤمن اجلا دون اجله - 00:08:28

وابعد ربك حتى يأتيك اليقين ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا. فاذا فرغت فانصب طب ازا فرغت من عبادة انصب لعبادة اخرى. اشتغل بعبادة اخرى - 00:08:51

تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وان الحج المبرور ليس له جزاء دون الجنة ان عبدا اصحت له في جسمه ووسعه عليه في المعيشة. تمضي عليه خمسة اعوام ولا يفدي الي لمحروم - 00:09:14

ان عبدا اصحت له في جسمه او اصحت له جسمه ووسعه عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لا يفدي الي لمحروم. فاذا فرغت فانصب انصب الى اعمال اخرى للخير - 00:09:43

لا تكن باطلا سيروا الى الله عرجا ومكاسبير لا لا تقل حتى تتحسن احوالك حتى تتحسن نفسك حتى تتحسن ظروفك. ان انتزاع هذا بطاله ولو لم يظفر الشيطان منك الا بهذه لكافاه - 00:10:03

فاذا فرغت فانصب. اشتغل بعبادة اخرى ان من علامات قبول الطاعة ان توقف بعدها للمزيد من الطاعات وان من علامات ربك ان تنتكس وان ترجع الى ما كنت فيه من ذنوب والمعاصي - 00:10:24

الذين اكرمهم الله بالحج ورجعوا من ذنوبهم كيوم ولدتهم امهاتهم. ينبغي ان ينقوشوا في هذه الصحيفة البيضاء كل ما هو ابيض وكل ما هو جميل ليرجعوا الى توطيقها بالذنوب والمعاصي - 00:10:45

الذين صاموا يوم عرفة كفر الله عنهم سنتين ماضية ومستقبلا. ينبغي ان يستقبلوا عامهم الجديد بصحيفة بيضاء جميلة لا يدنسونها بالذنوب لا يلوثونها بالمعاصي لا ينقوشون فيها الا ما يرضي الله جل جلاله - 00:11:05

ان الطاعات ولود وان المعاصي ولود الطاعة تسوق الى الطاعة. تفضي الى الطاعة والمعصية تسوق الى معصية اخرى فلا يزال الطائع في علو دائم ولا يزال العصاة في سفول دائم. ان العبد اذا جاء بمعصية اذا جاء بطاعة حسنة - 00:11:25

فتقبلها الله منه بقبول حسن فان ايمانه يزداد لان الايمان يزداد بالطاعات وينقص بالمعاصي. اذا زاد الايمان بهذه الطاعة خفت عليه طاعاته اخرى سهلت عليه حسنهات جديدة. ما كانت تسهل عليه ولا لتخف عليه. لو كان في ايمانه السابق. فاذا جاء بهذا - 00:11:53

الطاعة الجديدة فانه يرتفع ايمانه مرة اخرى فيصبح اكثراً تأهلاً للمزيد من طاعات وللمزيد من الحسنات وللمزيد من القربات. وقل نقىض هذا فيمن اركس بذنوبهم فيمن كبوا في اوحال ذنوبهم فيمن كبوا في مستنقع الذنوب والخطايا - 00:12:20

كلما مرت عليهم خطيئة كلما ازدادوا سفولاً وازداد ايمانهم نقاصاناً فيصبحون اكثراً جرأة على المزيد من الفجور وعلى المزيد من القبح والخسران. ان من فقه الرجل ان يتعاهد قلبه وان يتعاهد ايمانه - 00:12:48

ان العبد اذا اذنب الذنب كان كالنكتة السوداء في قلبه فان زاد زادت حتى لو قلبه بذلك الران. تعلمون من ران؟ الذنب فوق الذنب حتى يعمى القلب بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحجوبون - 00:13:12

تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عوداً فايما قلب انكرها وردها ووقف لها بالسنة نكتت فيه نكتة بيضاء. وايما قلب اشربها وتشبع بها كما يتسبّب الاسفنج بالماء. ازا وضعت قطعة من الاسفنج داخل كوب من الماء فان - 00:13:42

بقى انما يعني يتشربه هذا الاسفنج ويتحلل ويتحلل نسيجه فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تصير على قلبين على

ابيض مثل الصفاء. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. والآخر اسود - 00:14:09

مربادا كالكوز مجخيا مقلوبا منكوسا لا يعرف معروفا ولا يمكن منكرا الا بما اشرب من هواه كن حارسا للايمان في قلبك ان الايمان ليبلى في القلب كما يبلى الثوب الخرق - 00:14:37

وعليك بجموع الذكر وعليك بجموع الدعاء. ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد. وان اهى ذكر الله عز وجل جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قل سبحان الله - 00:15:03

والحمد لله ولا الله الا الله. الله اكبر. نعم ثم مضى ثم تفكر فرجع نصل ونتبسم سم قال نعم تفكر البائس - 00:15:21

ثم قال يا رسول الله سبحان الله الحمد لله ولا الله الا الله. الله اكبر. هذه لله فماذا لي؟ دyi بقاعة ربنا. طب وانا فين؟ انا اين انا من هذا الذكر - 00:15:41

قال له اذا قلت سبحان الله قال الله وصدق الحمد لله. قال الله صدق. الله اكبر. قال الله صدق ثم قل اللهم اغفر لي يقول الله قد فعلت - 00:15:56

اللهم ارحمني. يقول الله قد فعلت. اللهم ارزقني. يقول الله قد فعلت احفزوا هزا الحديس الجميل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر اربعة. اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم ارزقني. عادها الاعرابي سبعة - 00:16:17

بيده وسر بها وانصراب. اذا فرغت فانصب ان الله جل جلاله لم يجعل لعبادته اجلا دون الموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين هو الموت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:39

دخلها على عثمان ابن مظعون فقالت ام العلاء رحمة الله عليك يا ابا السائل. اما شهادتي لك فان الله قد اكرمك فقال وما يدريك ان الله اكرمه قالت له فمن يا رسول الله؟ ان ما كانش يكرم عثمان ابن مزعون يكرم من؟ فمن يا رسول الله - 00:16:57

فقال اما اخي عثمان فقد اتاه اليقين وارجو له الخير فاليقين هو الموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. العيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري. ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى - 00:17:21

من الاخبار فاليقين ما يحده من مشاهدة الحقائق يوم يأتي تأويلا لحظة الموت لحظة اكتشاف الغطاء. فانت مطالب بالعبادة حتى هذه اللحظة لان بعض الضباط وبعض الملاحدة يفسرون اليقين بانه المعرفة - 00:17:54

اذا جاءتك المعرفة وتتجوهرت واصبحت ربانيا سقط عنك التكليف هذا من من عقائد الزناقة والملاحدة. ان الله بيجعل لعبادة انبائه واولياته اجلا دون الموت. لقد قال لنبيه واعبد ربك حتى - 00:18:17

التيك اليقين. اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يعني عما قليل سوف تبدأ ان شاء الله ايام شهر الله المحقق المحرم وفيه عاشوراء وصيامه يحتسب علينا على ربنا ان يكفر السنة الماضية. وقال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع والعشر - 00:18:41

تأتي ايام العمرة بعد انقضاء موسم الحج. وتوجد عمرة قريبة. وقد ضمنت زيارة الى المسجد الاقصى لعلكم تسألون عنها ارفعوا الهمة فذا فرغت فانصب. اذا فرغت من شواغل الدنيا انصب لعبادة ربك. اذا فرغت من عبادة انصب لعبادة اخرى - 00:19:09

لا تكن في بطالة ابدا سيروا الى الله عرجا ومكاسب. لا لا يخدعنك الشيطان حتى تتحسن احوالك حتى تتحسن نفسيتي حتى اعتمر حتى اتزوج حتى افرغ من الرسالة اصنع كزا وهو كزا كل هزه - 00:19:33

تعللات شيطانية. اذا فرغت فانصب دعها لافتا كبرى امام عينيك. اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. اقول قولي هذا استغفروا الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:19:53

اه خطبة القرآن الله عز وجل اه صلى الله عليه وسلم الله ذو الحجة اه الله عز وجل عند الشيخ ازرق ما عنده مسئول في حديثه صلى الله عليه وسلم - 00:20:22

الله عز وجل قيام الليل ذكر الله عز وجل ويقول في عرفة الفاسد وبنفوز بحديث او ضبرا صلى الله عليه وسلم زات الله عز وجل اه

التشقيق تهليل انت كبير فالله عز وجل عند الشيخ - 00:20:58

صلى الله عليه وسلم التكبير والتهليل وفي الله عز وجل فيها الجنة العربي ولد في اضحية يعني السنة اه صلى الله عليه وسلم
بتزرك سماوتها الله عز وجل - 00:21:50

الله عز وجل يدرس احاديث ذات الله الله الله عز وجل اه قد يت تيجو الله عز وجل اقليم في عرفة دمت الله عز وجل الله عز
وجل يعني من بردة الله عز وجل - 00:22:34

تكتو واناظر الله الله الله بدون لم يرسى ده الشيخ سد حديثك الله ذن الله عز وجل عند اه او كما تساند هو باي ذكر في
الله عز وجل به الدعاء الله عز وجل - 00:24:38

اه بدوينك صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله والله اكبر كان في سلم الله ودوا اي كيت اون
ريتان تنهي عليه الصلاة والسلام سبحان الله الله - 00:26:25

ونفسنا الحمد لله لا اله الا الله يعني الله اكبر الله اول الضيوف اعداد ففساء الله. امي عدد يعني في شيء الله يعني هي سبحان
الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر - 00:27:01

اللهم اغفر لي اللهم ارحمني. اللهم ارزقني حديث ده الشيخ الله عز وجل وعثمان ابن مزعون الله عز وجل الرسول صلى الله عليه
 وسلم ساد الله عز وجل ساد الله - 00:27:44

يقيين الله عز وجل الشيخ الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون لا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
00:28:45

الى مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب - 00:30:06
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا ما على من عادنا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل - 00:30:26

والجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم واغفر لنا ولوالدينا
ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات -
00:30:46

انك يا مولانا سميع قريب مجتب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب عالميا قوموا
الى صلاتكم يرحمكم الله الله اكبر الله اكبر - 00:31:06

اهشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله - 00:31:39

استقيموا للصلاه يرحمكم - 00:32:06